

ملخص التاريخ للثلاثي الثالث (سنة تاسعة)

1- أسباب المقاومة المسلحة في تونس:

أعلن بورقيبة في أفريل 1950 عن برنامج يقتصر على المطالبة بالاستقلال الداخلي مما جعل الحكومة تتجاوب وتعين مقيما عاما جديدا وذلك لتحقيق الحكم الذاتي لتونس بشكل تدريجي. فتشكلت حكومة تفاوضية في أوت 1950 لكن فشلت المفاوضات وأعلنت فرنسا عن تمسكها بالسيادة المزدوجة.

شدد المقيم العام الجديد الذي عينته فرنسا جان دي هوت كلوك الخناق على الوطنيين فقام بالعديد من الإيقافات والاعتقالات في مختلف جهات البلاد كما فرض الرقابة على الصحف.

في ظل هذه العوامل ظهرت حركة المقاومة المسلحة منذ جانفي 1952 وضمت حوالي 3000 رجل. تميزت الحركة بتنظيمها المحكم فحاضت عدة معارك مثل معركتي جبل أشكل وجبل عرابطة.

2- بناء الدولة العصرية:

إرساء النظام الجمهوري: وذلك من خلال إنشاء المجلس القومي التأسيسي في ديسمبر 1955 وإلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية في 25 جويلية 1957 وإعلان الدستور في 1 جوان

1959 الذي أقر النظام الجمهوري القائم على مبدأ الفصل بين السلط واحترام حقوق المواطن.

-تونس **دواليب الدولة** : و ذلك ببعث وحدات الشرطة و الحرس الوطني في 18 أفريل 1956 و تعويض الإداريين الفرنسيين بموظفين تونسيين و انخراط تونس في منظمة الأمم المتحدة في 12 نوفمبر 1956.

-**الحد من التبعية الاقتصادية** : و ذلك بتأميم القطاعات الحيوية مثل السكك الحديدية و الموانئ و إلغاء الوحدة الجمركية مع فرنسا في أوت 1956.

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

3 - استكمال السيادة الوطنية:

-**الغاء العسكري** : أجلت فرنسا قواتها عن كامل البلاد باستثناء قاعدة بنزرت فأعلنت الحكومة التونسية معركة الجلاء في جويلية 1961 و في 15 أكتوبر 1963 أجلت فرنسا قواتها عن بنزرت.

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

-**الغاء الزراعي** : و ذلك من خلال شراء أراضي المعمرين أو ضم أراضي الفارين منهم و إصدار قانون 12 ماي 1964 الذي ينص على تأميم ما تبقى من أراضي المعمرين بتونس.

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn